الميثاق

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 471 - السنة 21

10 ذي القعدة عام 1404
8 غشت 1984

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

رسالة جلالة الملك الى حجاج بيت الله الحرام

بمناسبة مغادرة الفوج الاول للحجاج المغاربة المتوجهين الى البقاع المقدسة ، وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة ملكية سامية اشتملت على توجيهات دينية ومعاني سامية ، وقد قام بتلاوتها على الحجاج معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية . وفيما يلي نص الرسالة الملكية :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه .

جرت السنة الحميدة والتقاليد المرعية التليدة أن نخصكم في مثل هذه المناسبة بكلمة توجيهية تذكركم وترشدكم ويكون لها ان شاء الله تعالى أثرها في نفوسكم ومكانها في قلوبكم .

حجاجنا الميامين :

أنتم الان ضيوف الرحمان دعاكم ربكم فأجبتم دعوته ولبيتم نداءه وأقبلتم عليه وعزمتم على التوجه اليه وقلوبكم عامرة بمحبته ونفوسكم مفعمة بالشوق اليه هانت عليكم الصعاب ورخص عندكم فراق الاهل والاحباب وقصرت في أعينكم المسافات الطويلة وصارت الايام على كثرتها قليلة ولم يشغل بالكم سوى الوصول الى بيته الحرام والمقام بمكة المكرمة والمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

ستصلون في حفظ الله ورعايته الى أم القرى ومهبط الوحي ومنطلق الاسراء وستدخلون ان شاء الله المسجد الحرام آمنين وستطوفون كما طاف الانبياء وتصلون كما صلى الاولياء وتكبرون وتهللون وتتضرعون وتبتلون وكلكم في لباس واحد وقد تجردتم من شواغل الدنيا وانصرفتم عن زينتها وانقطعتم عن فتنتها ونسي الغني منكم غناه والفقير منكم فقره وذو المنزلة والمكانة منزلته ومكانته كأنكم في يوم العرض على الله يوم لاينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم .

وستكون لكم لحظات تجلسون فيها في ذلك البيت العتيق ويخلو كل واحد منكم الى نفسه في سكون ذلك البيت وهدوئه وفي جلاله وجماله وهيبته ووقاره وستعرضون ذنوبكم وتتذكرون خطاياكم وما فرطتم في حق الله وفي حق عباده فتجلى عليكم برحمته التي وسعت كل شيء بعفوه الذي وعد به أمثالكم من الاوابين التوابين فتقر أعينكم بما ادخره الله لكم من جميل عفوه وكريم فضله وعظيم احسانه وسعة مغفرته فتختلط عبرات الندم بدموع الفرح وكآبة الخوف باشراقة الرجاء وقشعريرة الهلاك بانتفاضة النجاة.

وسيكون لكم يوم بعرفات لا كالايام فليس في الدنيا يوم أعظم من ذلك اليوم مشهدا ولا أكثر منه في الحاضرين من الناس والملائكة عددا ولا أجمل نقاء ولا أحسن صفاء ولا أظهر لعزم الاسلام وانتصاره وقوته وانتشاره من ذلك اليوم ولا زوي الشيطان في يوم أصغر ولا أدحر ولا أغيظ منه في يوم منه في ذلك اليوم يوم تنزل عليكم فيه الرحمة ويتجاوز الله فيه عن الذنوب العظام ويوم لا دعاء أفضل من دعائه ولا اجابة أكثر من اجابته . قال مولانا محمد صلى الله عليه وسلم : «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيئون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له» .

فطوبى لكم معاشر الحجاج بذلك اليوم وما يسبقه ويلحقه من أيام الله وهنيئا لكم بتلك المشاهد الربانية والمواكب النورانية وبتلك المراتب العالية واللحظات الغالية وهنيئا لمن وفقه الله منكم فتفضل عليه بالقبول وتكرم عليه بالرضا وجعل حجه مبرورا وسعيه مشكورا فان الحج المبرور لا جزاء له الا الجنة .

حجاجنا الميامين :

ان سرورنا لعظيم وفرحتنا لكبيرة ونحن نراكم اليوم قد شددتم الرحال لزيارة قبر جدنا مولانا محمد صلى الله عليه وسلم في مسجده الشريف واللجوء الى كنفه المنيف يدفعكم حبه وتصديقه والايمان به وهو القائل صلى الله عليه وسلم: «لا يومن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده والناس أجمعين» .

وهو القائل: (اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه). فاذا دخلتم مسجده صلى الله عليه وسلم وزرتم قبره فاقرئوه منا السلام وادعوا لنا في حضرته وكونوا ونفسكم الله في منتهى الادب في مقامه واخفضوا الجناح لاهل المدينة ولزوار الرسول الاعظم واصبروا لمن قسا عليكم واصفحوا عمن أساء اليكم وافسحوا في المجلس واسعفوا في الزحام وتحلوا بالحلم والعفو والصفح والرحمة والمروءة والنبل فانها أخلاق رسول الله الذي تزورون وصفات النبي الذي تحبون وشيم ساكن المدينة الذي اليه أنتم قاصدون (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) .

واعلموا وفقكم الله انكم وجوه بلدكم في موسم الحج كله وان اسلامكم حافظوا على شرف بلادهم وسمعتها وذيوع صيتها وعلو مكانتها باخلاقهم الفاضلة وسلوكهم النبيل فسيروا على نهجهم القويم وصراطهم المستقيم وتذكروا دائما قول الله تعالى «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» .

فلا تضيقن صدوركم بما تلاقون من زحام الحجاج وكثرة المشقة فان ذلك امتحان لكم واختبار لصبركم وابتلاء لطاعتكم وكفارة لذنوبكم وطهارة لنفوسكم من الكبرياء والتعالي والانانية .

ولا تنطقن السنتكم الا بما يرضي الله فان الفسوق كما يكون باليد والعين يكون باللسان وسائر الجوارح وهو مفسد للحج كالجدال

واسألوا حفظكم الله عن أمر دينكم وما يصح به حجكم ولا يمنعكم الحياء ولا الكبرياء من السؤال فان الله تعالى يقول «فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» وأهل الذكر هم علماء هذه الامة وهم ورثة الانبياء وهم النجوم في السماء بهم تسترشدون وبهديهم تهتدون حتى لا تقعوا في غلط يفسد لا قدر الله حجكم او يبطل سعيكم .

واعلموا ان الحج ركن من أركان الدين لقول الله تعالى : «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» وقوله «واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم» وقوله صلى الله عليه وسلم «بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان .

وان هذا الركن لا يتم الا بنية خالصة وأعمال وأقوال مخصوصة وترتيب محكم ومنهج منظم وليس الحج رحلة سياحية ولا فترة استجمام وراحة ولا هو من أجل الحصول على لقب الحاج ولا من أجل ما يصاحب الذهاب والاياب من احتفال وابتهاج فان من كان غرضه ذلك وتعلقت نفسه بما هنالك كان قعوده أولى من ذهابه وتوفير ماله أجدى من انفاقه فاحرصوا حفظكم الله على أن تكون نيتكم خالصة لوجه الله وعلى أداء المناسك على وجهها والاتيان بالاركان بتمامها والمحافظة على الواجبات بكمالها والرجاء بعد ذلك في الله سبحانه ليتقبل حجكم ويرزقكم ثوابه .

واعلموا علمكم الله كل خير ان لوطنكم عليكم حقا ولملككم حقا ولاخوانكم في الدين عليكم حقا فابتهلوا الى الله العلي القدير وانتم في ذلك المقام الذي لا يرد فيه الدعاء ان يحيط بالعناية والرعاية والحفظ والسلامة بلدكم وان يوحد كلمتها ويجمع شملها ويعلي رايتها وينصر جيشها ويهزم أعداءها وادعوا لنا بان يوفقنا الله الى ما فيه خير هذا البلد وسعادته وطمانينته وازدهاره وارتقاؤه وان يمدنا بمدده ويكلأنا بحفظه حتى نحقق لوطننا العزيز جميع مايصبو اليه من عزة ورفعة ولا تنسوا الدعاء لولي عهدنا وفلذة كبدنا الامير سيدي محمد وأصفوه مولاي رشيد وسائر أفراد أسرتنا وأن ينعمه الله بواسع رحمته والدنيا المنعم مولانا محمد الخامس وسائر شهداء هذه الامة وان يجمع كلمة الامة الاسلامية ويوحد صفوفها ويكتب لها الغلبة والظفر والنصر والعزة والسؤدد ويسلك بها طريق الخير حتى تكون خير أمة أخرجت للناس بفضله ومنه وكرمه انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير .

والله يوفقكم ويصلح أحوالكم ويكتب لكم السلامة في الذهاب والاياب ويجعل حجكم مبرورا وسعيكم مشكورا .

والسلام عليكم ورحمة الله .

تعليق على فتوى في مجلة الوعي الاسلامي

للاستاذ الفلكي
محمد بن عبد الرازق

في مجلة «الوعي الاسلامي» الغراء التي تصدر بالكويت عن وزارة الاوقاف في العدد 237 - رمضان 1404 هـ - يونيه 1984 م صفحة 106 فتوى منسوبة للتحرير ومما جاء فيها قول صاحبها (الهلال يظهر لاهل المشرق قبل اهل المغرب) وهذا خطأ كبير لانه من المعلوم بالضرورة ان الهلال متى رئي في البلاد الشرقية رؤية محققة فلابد ان يرى في البلاد الغربية أتم ظهورا وأضوأ نورا وخصوصا مع التقارب في العرض مثل بغداد وكشمير مع الجديدة والكوفة مع اسفي وطهران مع تطوان وطنجة وقابول مع جدة ونيسابور مع جبل طارق والمدينة المنورة مع الداخلة وقد يرى في الغربية ولا يرى في الشرقية الا في الغد.

قال القرافي في الفرق الثاني والمائة من فروقه اذا تقرر الاتفاق على ان اوقات الصلوات تختلف باختلاف الافاق وان لكل قوم فجرهم وزوالهم وغير ذلك من الاوقات فيلزم ذلك في الاهلة بسبب ان البلاد المشرقية اذا كان الهلال فيها في الشعاع وبقيت الشمس تتحرك مع القدر الى الجهة الغربية فما تصل الشمس الى افق المغرب الا وقد خرج الهلال من الشعاع فيراه اهل المغرب ولا يراه اهل المشرق هذا احد اسباب اختلاف رؤية الهلال وله اسباب اخر مذكورة في علم الهيئة لا يليق ذكرها ها هنا انما ذكرت ما يقرب فهمه .

واذا كان الهلال يختلف باختلاف الافاق وجب ان يكون لكل قوم رؤيتهم في الاهلة كما ان لكل قوم فجرهم وغير ذلك من اوقات الصلوات وهذا حق ظاهر وصواب متعين اما وجوب الصوم على جميع الاقاليم برؤية الهلال بقطر منها فبعيد عن القواعد والادلة لم تقتض ذلك فاعلمه .

وذكر البيروني في الآثار الباقية لما كان يرد عمل الروافض في اوائل الشهور القمرية ان الشهر يكون تاما في البلدان الشمالية مثلا وناقصا هو بعينه في الجنوبية منها وبالعكس وان اختلاف الرؤية ليس متولدا من جهة العروض فقط لكن لاختلاف اطوال البلدان فيها أوفر نصيب لانه ربما لم ير في بعض البلاد ويرى فيما كان أقرب منه الى المغرب ثم قال فاذن لا يمكن ما ذكروه من تمام شهر رمضان ابدا ووقوع اوله وآخره في جميع المعمور من الارض متفقا كما يخرجه الجدول الذي يستعملونه .

وها هو حديث ابن عباس مع كريب فيه ان الهلال رئي بالشام ليلة الجمعة ولم ير في المدينة الا في ليلة السبت .

ومن اراد مزيد كلام في هذا الموضوع فعليه بمراجعة مقالنا الذي قارنا فيه بين عدد من البلاد المشرقية والمغربية المتقاربة في العرض المختلفة في الطول ووضحنا فيه بالحسابات القطعية انه متى رئي الهلال في البلاد الشرقية رؤية محققة فلا بد ان يرى في البلاد الغربية أتم ظهورا وأضوأ نورا وانه قد يرى في الغربية ولا يرى في الشرقية الا في الغد . كما وضحنا في الملتمس الذي قدمناه لجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله ان الباكستانيين والهنود والمغاربة كثيرا ما يتفقون في اوائل الشهور القمرية واذا وقع خلاف فالذين يتقدمون بيوم واحد هم المغاربة في حين ان الدول التي في الوسط من العراق الى الجزائر تسبق الجميع بيوم وبيومين وربما بثلاثة وما ذاك الا لكون تلك الدول لا تبني على رؤية محققة كما بينا فيه ان الروافض الذين كانوا مسيطرين على تلك الدول وهم العبيديون كانوا يتقدمون على الرؤية بيوم ويصومون ويؤولون قول النبي عليه السلام صوموا لرؤيته صوموا اليوم الذي يرى في عشيته ولهذا فان تلك الدول مازالت متأثرة بذلك العمل الرافضي الى الان وحتى الان على ان الروافض العبيديين واتباعهم كانوا يعتمدون على جدول حساب العلامة الذي فيه شهر من ثلاثين وشهر من تسعة وعشرين دائما الا اذا الحجة فمن ثلاثين يوما في السنة الكبيسة وذلك لامرين لتقدمه على الرؤية بيوم وبيومين والتوحيد اوائل الشهور في جميع المعمور من الارض وهؤلاء تجاوزوا ذلك وصاروا يثبتون رؤية الهلال قبل اجتماع القمر بالشمس او بعد اجتماعهما بأقل من يوم وليلة مع ان ذلك لا يمكن بحال بل هو من قبيل المحال لانه من المعلوم بالضرورة ان القمر لابد ان يختفي تحت شعاع الشمس في آخر كل شهر يومين على الاقل قبل اجتماعه بالشمس ويوما بعده

وقد قال علماؤنا اذا طلع الهلال من جهة المشرق قبل طلوع الشمس في اليوم الثامن والعشرين فالشهر يكون كاملا واذا خفي يكون ناقصا في الغالب .

وقال صاحب المقنع :

تعطيه شمس كل يوم نصفها
سبع من النور لكاك يافى
يغيب في اهلاله لنصف
سبحان من لهلال وغدا للضعف

وراجع مقالنا متى تمكن رؤية الهلال بالعين المجردة .

والحاصل ان تقدم بعض الدول الشرقية على المغرب والباكستان والهند هو غير مبني على رؤية محققة بل هو شيء مخالف لما هو

(البقية في صفحة 7)

الاضحية شروطها وحكمة مشروعيتها

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

الاضحية بضم الهمزة اسم لكل ما يذبح من النعم تقربا الى الله تعالى لغير الحاج لبيت الله الحرام لانها لا تسن في حقه ووجه تسميتها بالاضحية انها تنحر في وقت الضحى أي ارتفاع النهار وحكمها الشرعي انها مؤكدة اذا فعلها المسلم يثاب واذا تركها لا يعاقب قال الامام مالك في الموطأ الضحية سنة وليست بواجبة ولا أحب لاحد ممن قوي على ثمنها أن يتركها وهناك من الائمة من يرى وجوبها وحجة القائلين بالوجوب ما رواه ابن ماجة عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال قال عليه الصلاة والسلام «من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا» اخرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد قالوا مثل هذا الوعيد لا يلحق بترك غير الواجب والله أعلم .

وشرعت الاضحية في السنة الثانية من الهجرة ودليل مشروعيتها من الكتاب والسنة والاجماع ففي الكتاب قوله تعالى «فصل لربك وانحر» أي صل صلاة العيد أي عيد الاضحى وانحر الاضحية .

وفي السنة ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما رواه مسلم صفاحهما جمع صفح بالفتح وسكون الفاء وهو الجنب وقيل جمع صفحة وهو عرض الوجه .

والحكمة من مشروعيتها التوسعة على الفقراء والمساكين كذلك التذكير بالفداء الذي وقع لاسماعيل عليه السلام «وفديناه بذبح عظيم»

ووقتها قال الامام النووي رحمه الله تعالى أما وقت الاضحية فينبغي أن يذبحها بعد صلاته مع الامام وحينئذ تجزئه بالاجماع قال ابن المنذر وأجمعوا أنها لا تجوز قبل طلوع الفجر يوم النحر قال الامام مالك لا يجوز ذبحها إلا بعد صلاة الامام وخطبته وذبحه قال احمد لا يجوز قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل ذبح الامام .

وينتهي وقتها الى اليوم الثالث من أيام النحر بغروب الشمس .

وشروطها : ١) النهار فلا يصح ذبحها بليل ٢) اسلام ذابحها فلا تصح بذبح كافر أتاه صاحب الاضحية ولو كتابيا وان جاز أكلها ٣) يجب أن تكون الاضحية سليمة من العيوب الظاهرة كالعور والبكم وذهاب ثلث ذنبها والعرج وقد ذكر الامام ابن القيم الجوزية في كتابه القيم زاد المعاد ما يلي يجب أن ينظر الى سلامتها وأن لا يضحي بعوراء ولا مقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء والمقابلة التي قطع مقدم أذنها والمدابرة التي قطع مؤخر أذنها والشرقاء التي شقت أذنها والخرقاء التي خرقت أذنها ذكره أبو داود وذكر عنه ايضا أربع لا تجزيء في الاضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها والكسيرة القرن والعجفاء التي لا تنقى أي من هزالها لا مخ فيها الخ .

ومكروهاتها من مكروهات الاضحية ١) إنابة الضحي غيره لغير عذر ٦) بيع صوفها ٣) اطعام كافر منها ٤) التغالي في ثمنها .

أما الاصناف والانواع التي تكون منها الاضحية فهي الغنم الضأن او المعز، البقر، الابل:

ويشترط في الاضحية كما يرى المالكية من الضأن ما بلغ سنة ومن الماعز الذي دخل في الثانية بان قطع منها نحو شهر ومن البقر ما بلغ ثلاث سنين ومن الابل ما بلغ خمس سنين والمعتبر السنة القمرية .

كيف كانت الاضحية في عهد رسول الله (ص) ؟ قال عطاء بن يسار سألت أبا ايوب الانصاري كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله (ص) فقال كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطعمون وقد أمرنا نبينا عليه الصلاة والسلام ان نحسن الذبحة فمن شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله (ص) ان الله كتب الاحسان في كل شيء فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم أما كيفية الذبح فمن السنة أن تذبح البقر والغنم على جنبها الايسر موجهة الى القبلة وان تنحر الابل وهي قائمة ويستحب ان يعرض عليها الماء قبل الذبح وان يحد الذابح شفرته ثم يقول «وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما

(البقية في صفحة 7)

في رحاب القرآن

القرآن طب النفوس

بقلم
الاستاذ احمد الكتاني

— 2 —

قال تعالى: «يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين».

من الحقائق الثابتة التي لا يتطرق اليها الشك أن الامراض النفسية وما تجره على المريض من أوخم العواقب، وأسوإ التأثير، انما تنشأ من القلق والاضطراب والانفعالات والغضب، ثم لا تزال خلفياتها تشتد وتقوى حتى تطغو على بعض الاعضاء حيث الخطر المحقق.

والقرءان الكريم قد عالج الامراض النفسية وبين طريق الوقاية منها، وأعلن أن الخلاص منها يرتكز على الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره، وعلى التسليم للخالق جل جلاله في كل ما يبتلي به العبد، قال تعالى «قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون» «انا كل شيء خلقناه بقدر» وعلى هذا المنوال تدرج القرءان الكريم مع الانسان شيئا فشيئا حتى بلغ به أعلى القمم المعرفية وأسمى درجات التصور الصحيح، فوقف تجاه احداث الايام صامدا ثابتا لا تهزه العواصف، ولا تنال منه القواصف.

ومن بديع صنع الله في الانسان: ما أودع فيه من القوتين: النفسية والجسدية، اللتين ظلتا موضع التفكير والبحث عبر توالي العصور وتعاقب الدهور، حتى عصرنا هذا: كيف يفكر هذا الانسان؟ وكيف يتحرك؟ وكيف ينمو؟ وكيف يمرض وكيف يصح؟ وصدق الله اذ قال «وفي أنفسكم أفلا تبصرون» ومهما بلغ علم الانسان من البحث عن الاسرار الربانية في خلقه، ومهما حقق من نصر في عالم الكشف والاختراع، فانه سيظل الى يوم القيامة محكوما عليه بقوله تعالى «وما أوتيتم من العلم الا قليلا».

ومن هذا القليل الذي آتاه الله الانسان ما تحدث به العلماء النفسانيون عن الآثار الجسدية الامراض النفسية، فلقد كان من الضروري ان يتأثر الانسان جسمه بنفسه، ونفسه بجسمه بحكم تمازج قواه النفسيه الجسدية والجسدية النفسية، اذ كلما كان هادىء النفس خالي البال، نشيطا مسرورا، بدت عليه آثار النشاط والسرور، واذا ما حزن او غضب انعكست عليه آثار ما بداخله، قال (ص) من أسر سريرة ألبسه الله رداءها.

ولقد فطن قادة الفكر قديما الى الطب النفسي فأفادوا كثيرا وغطوا أبحاثهم بكل ما توفر لديهم من الوسائل المعرفية، فهذا أفلاطون يقول: ان أكبر أخطاء الاطباء أنهم يحاولون علاج الجسد دون العقل، في حين ان العقل والجسد وجهان لشيء واحد، فلا ينبغي ان يعالج أحد الوجهين على حدة.

وهذا ابن العباس المتوفي سنة ٣٨٤ هـ يقول في كتابه (كامل الصناعة الطبية) انه لا ينبغي أن يدمن الانسان على الغم ولا يستعمل الغضب ولا يكثر من الهم والفكر، ولا يستعمل الحسد فان ذلك كله مما يغير مزاج البدن ويعين على انهاكه، وضعف الحرارة الغريزية فيه... ومن كان مزاجه حادا فان هذه الاعراض تولد الحميات الرديئة بمنزلة حمى (الدق) وقرحة (السل) وما يجري هذا المجرى... فلذلك ينبغي ان يتجنب الانسان الاعراض النفسانية كلها، وان يلهم نفسه الفرح والسرور فانه يقوي الحرارة الغريزية ويحركها الى ظاهر البدن ويزيد في النشاط ويقوي النفس.

وهذا حجة الاسلام الامام الغزالي يقول عن انفعال الغضب: فاذا اشتد اضطرام نار الغضب: أعمى صاحبه وتصاعد من شدة غليان الدم دخان مظلم الى الدماغ وانتشر الدم الحقيقي في العروق ارتفع الى أعالي البدن كما يرتفع الماء الذي يغلي في القدر.. كذلك ينصب الى الوجه فيحمر الوجه، وتحمر العينان. وفي حالة الغضب الشديد: تغلي نار الغضب الرطوبة الحلدية التي بها حياة القلب، فيموت صاحبه غيظا. ويذكر الغزالي ايضا ان تغير اللون وشدة الرعدة في الاطراف واضطراب الحركة والكلام حتى يظهر الزبد على الاشداق وتحمر الحرق وتنقلب المناخر وتستميل الحلقة، كل ذلك من الآثار الجسدية للانفعال الغضبي.

ويقول عن انفعال الخوف: وقد تصل الآثار الجسدية الداخلية لانفعال الخوف الى الحد الذي تنشق منه المرائر فيفضي الى الموت.

ونسمع من حين لآخر أن فلانا أصيب بالشلل من جراء كارثة مفاجئة، وان فلانا فقد بصره نتيجة الادمان على الحزن وأن فلانا اشتعل رأسه شيبة عقب النازلة الفلانية وهكذا، والشعراء أنفسهم ساهموا بشعرهم بمسلمات هذا المرض، ومما قيل:

والهم يخترم الجسيم نحافة
ويشيب ناصية الصبي ويهرم

وقيل:

حامت على نفسي الهموم كانها
وكأنهن فريسة وصقور

يا ليل: أين النوراني تائه
هل تنقضي أم ليس بعدك فور؟

ولقد غفا الطب النفسي ولم يحظ بالعناية التي حظي بها عبر التاريخ الا اشارات عابرة، لا تعد وبعض الظواهر النفسية وتعليلها، أما العناية بعلاجها فلم يبلغ مبلغا يعتبر امتدادا لهذا التراث العظيم الذي تركه السابقون.

وحينما كان الطبيب يسعى لعلاج الجسم الذي تهاوى بسبب المرض النفسي، لم يكن يعطي صاحبه أكثر من العقاقير قصد التسكين، وهذا ما ينبئنا بعقم هذا المرض. في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين غير ان صحوة قد شملت هذا العلم فخصصت له جامعات في الغرب، وجندت له امكانات وفتحت له عيادات، ونشطت به دور النشر، فظهرت فيه الكتب والنشرات الدورية، وتخصصت فيه المجلات العلمية، وأصبحت أبحاثه نامية متطورة تسابق الزمان وتجاري تطور العصر في الابحاث النووية والالكترونيات، وأبحاث الفضاء!

ولقد كشف الطب النفسي القناع عن كثير من الامراض الجسمية التي تحدثها الانفعالات النفسية كالقلق والخوف والبغضاء والحقد والهم والكبت والشك والغيرة الخ، فأثبت ان الحزن الشديد يتسبب في تصلب الشرايين والجلطه الدموية والشلل وأمراض الدم: من الضغط والسكر وغيرها. وان قرحة المعدة وقرحه الامعاء وارتفاع الدم والجوهري، والربو وفقد شهوة الطعام ومض حالات الامساك والاسهال الخ كل ذلك ينشأ من الامراض النفسية.

والاسلام كدأبه ازاء الابحاث العلمية، يدعو الى البحث في النفس ويدفع المسلم الى التفكير والتمحيص والاستنباط، لان المسلم في الواقع مسؤول عن تطوير الحياة في كل الميادين بما لا يخالف نصا شرعيا قال تعالى: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) ولم يكتف الاسلام بهذا الحث والدعوة، بل وردت عبارات صريحة في القرءان الكريم والسنة المطهرة تبين العلاقة بين المرض النفسي والجسمي حينا، وتضع العلاج حينا آخر: قال تعالى: «وتولى عنهم وقال يا أسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم» فهذه الاية تبين لنا ما للحالة النفسية والمرض الجسمي من علاقة، وتذكر ان يعقوب عليه السلام لما حزن حزنا شديدا فقد بصره. ثم قال تعالى في يعقوب نفسه: «فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا» أي لما جاءته البشرى بولده يوسف عليه السلام وفرح فرحا شديدا أبصر في الحال.

وقال تعالى «فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا» أي كيف يحصل لكم أمان من يوم يحصل فيه هذا الفزع الذي تشيب من هوله الولدان، والعرب تضرب المثل في الشدة فتقول: هذا يوم تشيب من هوله الولدان، وهذا يوم يشيب نواصي الاطفال.

وقال تعالى: «يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد» فهذا الخوف الذي يذهل الام عن رضيعها — وهو أعز ما يكون لديها حتى لتفديه بروحها وتقف دونه تحميه من كل سوء — كيف أن هذه الام تفقد صوابها وتصاب بحالة من الذهول الذي ينسيها كل شيء حتى وليدها الصغير؟ وكيف أن هذا الخوف الشديد

(البقية في صفحة 7)

قالت الوزارة المعنية: هذا ليس صحيحا

على اثر المقال الذي نشرته جريدة العلم بتاريخ 15 في القعدة 1404 و13 غشت 84 تحت عنوان:

حتى اللواط يبيحه المركز السلمائي المغربي

رفعت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب مذكرة بهذا الصدد الى الدوائر العليا مستنكرة هذا الاستهتار ومطالبة بايقاف الفلم المعني بالامر فورا وتغريم مستورديه ومعارضه فانهم لم يسوا أقل جرما من الذين يغشون المواد الغذائية ويزيدون في الاثمان.

وقد تلقت الامانة العامة جوابا بأن الامر صدر للوزارة المعنية باجراء بحث في الموضوع وانها قالت ان هذا ليس صحيحا.

والمطلوب الآن ان تصدر هذه الوزارة بيانا يطمئن المواطنين الذين مازالوا يتمسكون بعرى الدين ويغارون على الحرم ان تنتهك، فان هذه مسؤوليتها.

من التاريخ والبيه

الشمس والقمر، والكسوف والخسوف والعادات والتقاليد الاجتماعية

بقلم الاستاذ
مصطفى عبد السلام المهماه

لقد وقعت في اواخر ماي الماضي من سنتنا هذه ظاهرة كسوف الشمس، وقد وفدت على بلادنا وفود الجهات المهتمة بدراسة هذه الظاهرة الطبيعية التي تحدث مرة في عدة سنوات. وقد تتبعها المغاربة، والباقي من انسان المعمورة بواسطة الاقمار الفضائية. كما ان التلفزة خصصت حلقة قصيرة عن هذه الظاهرة وساهمت الاذاعة بشكل اوسع وكتبت الصحف الوطنية عنها، ولكن بقي الكثير مما يجب ان يبحث في هذا الميدان، خاصة وان المغاربة لهم الكثير مما تركوه مخطوطا بالخزانات.

خلال مراجعتنا لبعض الكتب للبحث عن علاقة هذه الظاهرة بالانسان، وكذا الاثر الذي تتركه منذ القديم في حياته الاجتماعية وجدنا عادات تقام بهذه المناسبة عند بعض الجماعات المصرية وكذا عند المغاربة كما أفرزت ذاكرتي معلومات لبحث كنت قد قرأته منذ زمان، ليس عن الخسوف والكسوف، ولكن عن حفلة غروب الشمس في احدى مدن انجلترا واعتقد ليدز، وما يصحبها من رقص وغناء وارتباط هذا النوع من الاحتفال بحفل عن غروب الشمس كذلك بمدشر مغربي مدشر (مزورة) قرب اصيلا وقبل ان نتطرق الى ما سبق نربط هذه الظاهرة بأصلها مع الانسان.

لقد كان يعسر على الانسان البدائي ان يميز بين العلة والمعلول وان يكتشف قوانين الطبيعة ونواميسها، على الرغم من ملاحظاته المتكررة والمستمرة لظواهرها المختلفة ومن هذا الشعور كان احتكامه الى نوازع الخوف من المتغيرات الطبيعية العديدة والمعقدة والتي كان يتعرض لها في ذاته ورزقه وفي الطبيعة حوله فشخصها تشخيصا عميقا في الخرافة.

ومن العادات التي هي مشاعة بين كثير من الجماعات المصرية هذه العادة التي يستقبل الناس بها خسوف القمر بالضجيج والعجيج وان يقرعوا الطبول وصفائح المعدن وهم يتصايحون: «يا اولاد الحور سيبو القمر يطور» وقد يوجهون اسلحتهم نحو القمر في محاولة منع لارهاب العدو الذي يتصورون اعتداءه بالخسوف على القمر.

اما العادة الاخرى والتي يحتفل فيها بغروب الشمس عند قبيلة (مزورة) مقرونة بانتهاء موسم الحصاد فيقام الموسم بساحة كبيرة قرب آثار نادر في العالم لما قبل التاريخ والمسمى (المنهر) وعند اهل القرية «بالوتد» او «الشهيد» والذي اجريت حوله عدة ابحاث تاريخية من طرف الاسبانيين والاوربيين عموما، وحتى الان، لم يتمكن تحديد تاريخه وعصره، كما انه تحكي عنه حكايات من طرف سكان القبيلة فتذبح الذبائح، وتقام الرقصات والحضرات الطرقية، عند كل مساء غروب الشمس مدة ايام، وهذا الحفل كما قلت قد يكون مقترنا بخط عرضها وخط طول مع مدينة انجلوزية يقام فيها كل سنة نفس الحفل عند الغروب وقد عثرنا كذلك على بحث بعنوان «ليلة القمر في مدينة طانطان» للعقيد الاسباني اغيري، مجلة موريطانيا، طنجة ص 2 ع 22

وربما اذا استمررنا في البحث لوجدنا الكثير من هذا النوع الذي سيعكس لنا ارتباط عادات وتقاليد بالظواهر الطبيعية، ولعل ملها ما وصفه لنا ابن فضلان عن الديانة الوثنية عند بعض الشعوب وكذا ابن بطوطة في رحلاته، وارتباط هذه الظواهر بنشأة الدين. واذا انتقلنا كذلك الى اللعب نجد الظواهر الطبيعية لها اثرها في العاب الاطفال عند سقوط المطر والشمس تضيء وعند سقوطه دونها

1) الشتا والقيلة - والعرس دل العيلا

2) اشتا تا تا تا
اولاد الحراثة
المعلم بوزكري
طيب لي خبزي بكري
بش ناكله اذا واختي
وبابا حلف في
يقطع رجلي
لالا « « «

وتلقي هذا السؤال ما هي الاستفادة من مثل حدوث هذه الظاهرة في بلدنا؟

انه التاريخ

فقد حدث الكسوف في مغربنا واهتم الناس به وبمحاولة التمكن من النظر اليه، وانتهى الحدث، ولكن بقي الكثير لم يفعل، اقامة معرض للاسطرلابات القديمة ومعرض المخطوطات الفلكية التي على ما اعتقد تزخر بها خزانتنا، وكذا العمل على خلق متحف فلكي، خاصة وان علماءنا وهواة هذا العلم قد اصبحت اهم جمعية تنتمي الى الجمعيات العالمية في هذا الميدان وكذلك كان من الاحرى ان تنشر ابحاث عن بعض الفلكيين وترجمة عن حياتهم، ولا يفوتني ان اشير الى النواة التي خلقتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية باقامة مدرسة للتوقيت وبالجملة نتمنى ان يتم الاهتمام بعلم الفلك في اطار البحث العلمي، خاصة وقد ابدع فيه العلماء المغاربة حتى اذا حدث كسوف او خسوف في السنوات القادمة بحول الله نكون قد دخلنا عالم البحث الفضائي.

في المكتبة العربية

الافادات والانشادات

يواصل الاستاذ الدكتور محمد ابو الاجفان نشاطه العلمي المتميز بتحقيق كتب التراث المغربية من فهارس ورحلات وتآليف في موضوعات طريفة، وبالعناية التامة التي تبعثها من مرقد الاهمال والنسيان طافحة بالحياة رافلة في ثياب التجديد والابداع ومن اخر ما صدر له كتاب الافادات والانشادات للامام الشاطبي صاحب كتابي الموافقات والاعتصام، وهو كتاب حافل بالفوائد العلمية والآثار الادبية كثيرا ما يتناقل أخباره الكتب والمؤرخون، وعلى صغر حجمه كان بحاجة الى من يخدمه ويبرز محاسنه القراء، وهذا ما تكفل به الدكتور ابو الاجفان فكتب له مقدمه قيمة عرف فيها بالمؤلف في اسهاب وبالكتاب كذلك وعلق على محتوياته بما يزيل عنها كل غموض وحدد مواضيعه في احصاء واف ووضع له فهارس عديدة للآيات والاحاديث والاشعار والاعلام والجماعات والكتب والاماكن وناظمي الانشادات فضلا عن الفهرس العام، فجاء في سفر عامر بالكثير الطيب من أفانين المعرفة لا يستغني عنه عالم ولا اديب، وقد صدر في طبعة جميلة وورق جيد وفي 235 صفحة من الحجم المتوسط.

في تأبين الاستاذ داود

رحـــمـــاك ربـــي ...

للاستاذ الشاعر ابراهيم الالغبي

رحماك ربي واسع الغفران ... أن يستظل بها أخو العرفان
داود عبدك نازل فى قبره ... بجوارك اللهم ، يا أعز مكان
داود خـــادم ربه فى خلقه ... وبنفسه المتجرد المتفـــاني
داود شاهد قومه وزمـــانه ... أحصي الدقائق فيهم وثواني
قد كان يومن بالمقال الجاري: ... أن الحياة دقائق وثواني
لله در أكابر وأصـــاغر ... هم أنشئوه على هدى القرآن
تطـــوان دار قراره ومساره ... هى أنجبته وأرضعت بلبـــان
من ثدي أمجـاد ومهد حضارة ... عربيـــة وأرومة العدنـان
غصن كريم من نبات طيب ... وباذن ربه مخـــرج الاغصان
قد كان داود أبر بأمـــه ... تطوان منذ طراوة الاسنان
قد كان يؤثرها بكل مبرة ... ويخصها بمحبة وحنـــان
لا شيء يعدل عنده بمقامها ... أنعم به وبروره الربـــاني
شيء جميل ان يتيـــه بأمه ... تطوان وهي مثـــابة الايمان
مذ كان منشؤها على أس التقى ... وهي الكنانة فى ذا الاوطان
يـاما أظلت أرضها وسماؤها ... حشد الضيوف وجمهر الاظعان
آوت مهاجرة الجهـاد وفتهم ... ضربات دهر غاشم عدواني

* * *

رحمـاك ربي للذين توارثوا ... هذي الديار بهمة وتفـــاني
شادوا لهـا أبراجها وبنوا لها ... فى المجـــد ما لم يبنه باني
شيخ العروبة والجهاد المنظري ... والوافدون اوائل السكان
وسعتهم تطوان في أحشائهـا ... بالبر والايثـــار والاسكان
وصف من الانصار حل بأهلها ... هم يؤثرون على الخصاص العاني
حقا أقول، ومـا الحقيقة بالتي ... تخفى ويجحدها ذوو الاذهان
بالامس أسدوا للجزائر مثلها ... أسدوا لاندلس مدى ازمـان
وهنا، وبالامس القريب تجاوبت ... صرخات أبطال: الى تطوان (مكرر)
فهنا أقاموا آمنين وتابعـــوا ... حملانهم فى السر والاعـلان
ولهم من الاهلين خير مؤازر ... بالنفس والنفس الطويل الباني
كم أكرموا، كم أنزلوا وتنـازلوا ... عن ذات ايديهم وذات جفان
وأنا المخـطب قد أويت اليهم ... فى غمرة وتـأزم الحدثـــان
ما زلت أذكر حين جئت اليهم ... كيف التقوني باسطي الاحضان
عشرون عاما ، ياكرام ، قضيتها ... فى الجد بينهم وجهد ضاني
فاليهم شكري ومحض مودتـي ... يا من يجل ذووه عن شكراني
ثم ارتحلت وغبت عنهم مكرها ... مثل الفصيل يغيب عن أعطان
والشوق يأكل مهجتي ويفزها ... عن أن تنام على فرش تـاني
كيف السبيل الى فراق أحبة ... ملكوا علي أزمتي وجنان
لم تكتحل عيناي منذ فرقتهم ... بمسرة او مغنـــم أنساني
واليوم عدت كما يعـود مغـرب ... عن ارض طابها اشرف البلدان
اني أعود مكفرا عما مضى ... فأعود ادراجي الى تطـــوان
فبها تفتح برعمي عن زهره ... وسلخت شرخ شبابي الولهان

وبها نسيت خمائلي وسوابحي ... حتى غدرا يدعونني (بالتطواني)
والآن جئت أعيش فى احسـاسهم ... وأبث فى احزانهم احزاني
أبكي اخي داود مثل بكائهم ... لا ، بل أمر على شفا أجفاني

* * *

رحمـاك ربي فى حمى تطوان ... ان لا يحل بهـا اذى انسان
كلا ولا غلواء الحدثـــان ... تحيا وتنعم بالرخاء الهانى
وأرح بنيها من سنين هزيلة ... وأعد اليهم من سنين سمان
ولترحم اللهـــم خير معمم ... فيهـا وخير معـــلم فرقاني
استـــاذها داوه خير مكفن ... بالصالحات وعاطر الاكفان
ماذا أعدد من محـاسنه التي ... أعيت عن التعداد والحسبان
استاذ اجيـال تبـــاعا منهم ... اجداد آباء ومن ولدان
شيخ الشيوخ اذا علا واذا دنا ... معلوه ودنـــوه صنـوان
فيه ترفعـــه وفيه تواضع ... شتـــان بين ترفع وتداني
فالهمة القعساء من اخلاقه ... ويل لمن يغتـــابه بلسان
والسلسل العذب الحديث المرتضى ... المعضـلات ، برأيـه الريان
ما رأيه ممن يزن بريبـــة ... او من يقعقع خلفه بشنـــان
ما كان يشغله سياسة منصب ... حتى ولا حزبية الاخوان
وطنيـــة سلفيـة كلتاهما ... كانت عقيدة نلكم الازمان
وطموحه اعلى واغلى ، فى الذي ... يبقى ويخلد ، لا المتاع الفاني
قمر من الاقمار لكن نـــوره ... أربى على الاقمار والشهبان
هذه مآثره أضاء شعـــاعها ... بالمشرقين قصيهـــا والداني
تـاريخ تطوان اقـام لسوقه ... ولذكره السيار أيمـا روجان
ان تفتخر غرنـاطة بوحيدها ... فخرت تطاوين بهذا الثاني
او تغتبط اخرى بما اغتبطت به ... فالصيد كله فى فرا تطوان
تاريخ تطوان يقـــال بحقه ... واد أتى فطمى على الغدران
ومحمد داود يعـدل وحده ... تاريخ تطوان لدى الميزان
ياتي زمان يوم ينشر كله ... فيريه اي مؤرخ تطـــوان
قد كان يجهر: انما أنا كاتب ... لا ناشر ، ما لي بذاك يدان
فعليك يا تطوان نشر نتاجه ... وذيوعه فى الناس والبلدان
دين عليكم ان تصونوا ارثه ... من فرط اهمال ومن نسيان
والرأي فيه ان يؤسس لجنة ... رسمية تعنى بهـــذا الشان
والامر اعجل ما يكون الى القيا ... م بذلك العبء الثقيل الآني
فعسى تؤدي للفقيـــد ديونه ... فيقر عينا فى رياض جنـــان

* * *

رحماك ربي الواهب المنان ... ان تحتفي بفقيدنا الديـــان
بوئه ربي في الجنان أجلها ... وأجلها الفردوس ذات ثماني
صبرا بني داود لستم وحدكم ... انا جميعا فى العزاء سيـــان
هذي الحمائم فى الجواء تبادلت ... اشجـــانها وهديلها الجواني
تبكي على فقد العزيز الغالي ... فى رأس التأبين والابـــان
والكل يسبل جفنه ودموعه ... سحا وتسكابا على الجثمان

* * *

يانفس راضية الخطا مرضية ... عودي الى مولاك فى اطمئنان
لبى نداءه ، فادخلي وعباده ... فى جنة الفردوس والرضوان

العناية بالعلم الديني

للاستاذ
محمد المصمودي

قال تعالى : «وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعو اليهم لعلهم يحذرون» صدق الله العظيم تنطق الاية الكريمة بانه لا يحسن بالمومنين ان يخرجوا جميعا لنحو طلب علم او غزو عدو ولا ان يكسلوا جميعا فان ذلك يخل بامر معاشهم وطيب حياتهم كما تنطق الاية بالحث على خروج جماعة قليلة من كل جماعة كثيرة كاهل بلدة او قبيلة ليتفقهوا في الدين ويرشدوا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون مما ينذرون منه ويجب اجتنابه ولا بد لتحقيق ذلك الحذر من عناية الذين تفقهوا في الدين بارشاد قومهم في كل فرصة ، وعناية قومهم بالاقبال على سماع نصحهم وارشادهم فالاية اذا تدعو الجميع مرشدين ومستمعين الى العناية بعلم الدين الذي ينظم الحياة لان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ليكونا على بصيرة في طاعة الله عز وجل واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفوزا بخيري الدنيا والاخرة وقال صلوات الله وسلامه عليه «تعلموا العلم» الديني فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل أهل الجنة وهو الانيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء ، والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير قادة أئمة تقتص اثارهم ويقتدي بفعالهم وينتهي الى رأيهم ترغب الملائكة في خلتهم وصداقتهم ومصاحبتهم وباجنحتها تمسحهم ، ويستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه لان العلم الديني حياة القلوب من الجهل ومصباح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم الديني منازل الاخيار والدرجات العلا في الدنيا والاخرة والتفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء رواه ابن عبد البر في كتاب العلم .

هذا هو قدر العلم الديني وغيره الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله «العلم ثلاثه وما سوى ذلك فهو فضل : اية محكمة او سنة قائمة ، او فريضة عادلة . رواه الحاكم وابو داود وابن ماجه

فقوله عليه الصلاة والسلام او فريضة عادلة هي القياس وهو فريضة على علماء المسلمين يلحقون به ما يحدث من القضايا الذي لم يرد فيها نص خاص باشباهها مما نص عليه في أصول التشريع الاسلامي ووصف القياس بالعدل ليخرج القياس الجائر الذي لا يلاحظ جامعا بين الفرع وأصله من جهة او يلاحظ جامعا ما ليس بمعتبر شرعا «العلم الديني الذي فيه سعادة الدارين وفلاح الحياتين فضله عظيم ومقام حائزيه كريم ، ولكن مع الاسف الشديد هجره كثير من المسلمين وفروا من مجالسه كانها حفر نار وسموا الى مجالس اللهو واللعب ومقاهي الكسل والخمول وقتل الوقت بدون جدوى وتهافتوا على دور المجون والخلاعة في بهجة واستبشار ليروا ويسمعوا ما يغضب العزيز القهار ولذلك اصبحت عقول كثير من الناس محشدة بنظريات منزرية وروايات ما جنة وحشيت الادمغة بالغثاء الساقط وقبيح العبارات وأظلمت القلوب اذ خلت تماما من علوم الدين وايات الله البينات وساءت الاعمال والاخلاق ، وفسدت المعاملات بين المسلمين ، وضعفت الصلة بين العباد وقيوم الارض والسموات واصبح كثير من الذين ينتسبون الاسلام يقول ما شاء ويفعل ما شاء دون خوف ولا حياء ودون أن يتقيد باخلاق الدين الحنيف الذي جاء به سيد المرسلين عليه وعاله أفضل الصلاة وأزكى السلام . فيا أيها الناس ويا أيها المسلمون اسعوا الى رحمة الله وغفرانه بتعلم العلم الديني والعمل به ، وتعليمه لمن لا يعلمه واقبلوا على مجالسه في بيوت الله واحرصوا على نوره ، واحذروا ان تشغلكم عنه دور الخلاعة ومجالس الشيطان الذي لا ينام عن نشر شره ، تحيوا في عزة نفس وسيادة ، وتفوزوا بنعيم الجنة المقيم في دار السعادة.

فالعاقل هو من نظم حياته في أوقات فراغه بحيث يخصص وقتا للجلوس مع رفاقه في مقهى او غيره وحينما يسمع النداء المقدس «صوت المؤذن الله أكبر» يتوجه الى بيت الله واذا كان هناك درس يلقى في الوعظ والارشاد جلس بأدب وعزم ليتزود بعلوم الدين التي بها تحيا القلوب وهكذا وباستمرار... روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه، وعالما ومتعلما» وما والاه : اي ما أحبه الله تعالى مما يجري في الدنيا وجرى على موافقة أمره تعالى او نهيه او ما وافق ذكر الله من سائر انواع الطاعات... وروى ابن ماجه عن أبي أمامة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال «العالم والمتعلم شريكان في الخير» ولا خير في سائر الناس». وروى الطبراني في معجمه الاوسط ، والبزار عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع» وروى الترمذي عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع» والاحاديث في الترغيب في طلب العلم كثيرة والايات البينات التي تنص على فضل العلم والعلماء متنوعة كذلك

فاذا أراد المسلمون أن تستقيم أحوالهم وتتحسن معاملاتهم وتعود اليهم مكانتهم وعزتهم فيجب ان يعتنوا بعلم الدين في جميع المؤسسات التعليمية وأن تكون مادة الدين أساسية في جميع الامتحانات ليعتني بها الشباب من كلا الجنسين فالمشاكل التي تحدث يوميا في المجتمع الاسلامي سببها الرئيسي هو اهمال الدين عملا وتعليما وهذا واضح جلي لكل ذي بصيرة يغار على دينه ومجتمعه .

تصحيح آيات

السلام عليكم

مع «اللواء الاسلامي» العدد 180 لشوال 1404

1) في صفحة 6 «سلام على ابراهيم» كتبت وسلام بالواو

2) وفي صفحة 9 «واذا سألك عبادي عني فاني قريب» كتبت اذا بدون واو

3) وفي صفحة 16 في عنوان «الاسلام والعرب» كتبت آية كريمة محرفة استحي الله اكتبها كما كتبتها المجلة واترك للقاري ان يذهب بنفسه الى العدد الاول ويصحح والاية تبندي بقوله تعالى: واعتصموا بحبل الله ، الى ، فانقذكم منها»

4) وفي صفحة 16 «فتكوى بها جباههم وجنوبهم كتبت «وجلودهم» وهذا خطأ .

5) وفي صفحة 17 «وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم» كتبت «تنفقوا» عوض «تتقوا» وكتبت «يسألكم» بدون لا النافية

6) وفي صفحة 21 كتبت «نصيبا مفروضا» بالرفع نصيب والصواب الفتح

7) وفي صفحة 23 «خذ من اموالهم» كتبت اموالكم بالكاف والصواب الهاء كما هو معلوم .

***

وفي مجلة الاحياء المجلد الثالث الجزء الثاني المحرم وجمادى الثانية 1404

1) في صفحة 23 «واذ قلنا للملائكة» كتبت «واذا» وهي اول كلمة في المقال «ما قبل آدم»

2) وفي صفحة 32 «قالوا سبحانك لا علم لنا» حذفت «لا» من الاية

3) ولا بأس بازالة نقطة من «فكفرت» حيث كتبت «فكفرت» بنقطتين فوق الفاء وهي في صفحة 41 في العمود الاول

4) وفي صفحة 48 «وأوحى ربك الى النحل ان اتخذي . . وفي النهاية «ان في ذلك لاية لقوم يذكرون» فقد كتبت «ان في ذلك لايات لقوم يعقلون» التي تكون سابقة الاية مع تغيير «لايات» بكلمة «لاية» فلا توجد الايات هنا

5) وفي صحفة 65 «فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم» كتبت «ولو» والصواب الفاء . وفي نفس الصفحة والعمود «لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه» كتبت «لتفتنهم» بالتاء والصواب النون .

***

وفي اللواء الاسلامي عدد ذي القعدة رقم 128

ففي صفحة 8 «وربالبقم اللاتي في حجوركم» كتبت «من في حجوركم» فلا وجود الكلمة من هنا

***

وفي جريدة «الميثاق» عدد 467 فاتح شوال

1) في صفحة 2 في آخر مقال الحاج معنونو «وما هي من الظالمون ببعيد» كتبت «بالظالمين» والصواب «من» .

2) وفي صفحة 6 «واستعينوا بالصبر والصلاة» حذفت الهاء من «استعينوا» في العمود الاول :

وفي العدد 468 عدد 10 شوال

في صفحة 6 وفي تصحيحات محمد فوزي وفي العمود الخامس «ان الذين كفروا سواء عليهم آنذرتهم» كتبت «سواء عليكم» بالكاف والصواب «الهاء» فالمرجو الانتباه الى هذه الاخطاء بالخصوص في التصحيح .

محمد فوزي

تعليق على فتوى في مجلة الوعي الاسلامي

(تابع صفحة 2)

مطلوب شرعا وعلما فيتعين على جميع علماء الاسلام تغيير هذا المنكر العظيم الدخل بالصوم والفطر والحج والزكاة والعدة وغيره من امور الدين كما ان اعتقاد ذلك هواعتقاد فاسد يجب الرجوع عنه ولا بد وقد وضحنا ذلك في جوابنا على رسالة احد علماء سوس في هذا الموضوع فلمراجع ففيه ما يشفي ويكفي .

وها هو شهر رمضان وشوال 1494 قد وقع في اولهما شيء عجاب بينا ذلك في رسالتنا التي وجهناها اوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فلتراجع ولمراجع مقالنا الذي نشر في مجلة دعوة الحق في العدد المؤرخ بشوال 1404 هـ يوليو 1984م ولمراجع مقالنا الذي نشر في مجلة كلية الشريعة بفاس في العدد الثاني عشر وتعليقنا على التقويم الهجري الموحد لسنة 1402 وبيان حقيقة اول وثان في رد ما قالته مجلة الهداية التونسية في شأن تعليقنا على التقويم الهجري الموحد المذكور وكذا جوابنا على رسالة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في شأن التقويم الهجري الموحد لسنة 1408 وسنة 1404 وثلاثة اشهر من سنة 1405 وفي ذلك كفاية في رد بقية ما ذكر في تلك الفتوى .

وزيادة على ذلك فقد ذكرنا في العذب الزلال في الفصل الثاني من المبحث الاول عددا من العلماء الذين نقلوا الاجماع على ان لاهل كل بلد رؤيتهم مع البعد جدا وذكرنا نصوص بعضهم في مقالنا الذي نشر في دعوة الحق في العدد المؤرخ بشوال 1404 وعليه فكيف يصح قول صاحب الفتوى فكثير من الفقهاء يقول ان رؤية بلد تعم جميع اهل الارض ولعله أراد فقهاء الروافض الذين يقصدون التقدم على الرؤية او الفقهاء المتأثرين بعمل الروافض او الفقهاء الذين يقولون بأن الارض مسطحة وليست بكرة وكل هؤلاء لايعتمدون ولا يلتفت الى كلامهم اصلا لان ذلك فيه مخالفة لما عليه اهل السنة والجماعة وعلى رأسهم ابن عباس ومخالفة لما جعله الله ميقاتا للصوم والفطر وغيرهما وهو رؤية الهلال دقيقا مثل الخيط كما انه من المتقدم على الرؤية وهو منهي عنه في عدة احاديث على انه اذا كانت الرؤية ممكنة في بعض البلاد وممتنعة في بعضها فما معنى ان نلزم من لم يروا الهلال برؤية من رأوه أليس ذلك من التقدم على الرؤية المطلوبة كتابا وسنة واجماعا ومن العمل بقول الروافض .

أما ما أشار له صاحب الفتوى من ان بعض الدول الاسلامية في وقتنا الحاضر تحاول توحيد اوائل الشهور القمرية فقد أبطلنا تلك المحاولة في تعليقنا على قرارات مؤتمر اسطانبول الذي نشر ملخصه في دعوة الحق وفي رسائلنا الاربع التي وجهناها لرئيس الشؤون الدينية التركية الذي كان رئيس المؤتمر المنعقد في اسطانبول في 8 شعبان 1400 وفي تعليقنا على التقويم الهجري الموحد لسنة 1402 وفي جوابنا على رسالة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في شأن التقويم الهجري الموحد لسنة 1408 و 1404 وثلاثة أشهر من سنة 1405 فلمراجع ذلك كله ففيه ما يشفي ويكفي ورحم الله القرافي حيث قال واذا كان الهلال يختلف باختلاف الافاق وجب ان يكون لكل قوم رؤيتهم في الاهلة كما ان لكل قوم فجرهم وغير ذلك من اوقات الصلوات وهذا حق ظاهر وصواب متعين أما وجوب الصوم على جميع الاقاليم برؤية الهلال بقطر منها فبعيد عن القواعد والادلة لم نقض ذلك فاعلمه .

وقال السبكي في العلم المنشور والقول بان رؤية بلد تعم جميع البلاد ضعيف جدا لان عمر بن الخطاب وسائر الخلفاء الراشدين لم ينقل عنهم انهم كانوا يكتبون الى الافاق ولو كان لازما لهم لكتبوا اليهم لعنايتهم بامور الدين ولانا نقطع بان الهلال يظهر في بعض البلاد دون بعض الخ كلامه .

أما قوله (ويحمل كثير العلماء الى الى وجوب الصوم على اهل البلد الذين رأوا الهلال الخ) فأقول حيث علمت ان البلاد اذا اتحدت عرضا واختلفت طولا فيلزم من رؤيته في الشرقية رؤيته في الغربية ولا يلزم العكس فيكون ما مال اليه هؤلاء العلماء غير متفق مع الواقع حيث انه من الممكن ان يرى في الغربية ولا يرى في الشرقية الا الغد وعليه فلا معنى للقول بالتوحيد حتى في هذه الصورة ورحم الله ابن عبد الحكم الذي قال لايجوز النقل ولا يلزم وذلك فيما بعد جدا حيث يمكن ان يراه قوم ولا يراه آخرون .

وهذا هو الصراط المستقيم الذي تبرأ الذمة باتباعه والله الموفق .

الاضحية شروطها وحكمة مشروعيتها (تتمة)

انا من المشركين وان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم تقبل مني كما تقبلت من ابراهيم خليلك ومحمد حبيبك ثم يقول عند الذبح بسم الله والله اكبر ان هذا منك واليك فتقبل من عبدك القائم بين يديك ويفضل ان يذبح الضحي أضحيته بيده ويجوز أن يوكل بالذبح من يعرف تقواه وأمانته والله التوفيق .

القرءان طب النفوس (تتمة)

يؤثر على الحامل فتتقي بحملها في غير أوان الوضع وكيف أنه يصيب الناس كلهم بحالة تشبه السكر وما هي بسكر حقيقي ولكنه الفزع الاكبر والهلع الاعظم أفقد الناس صوابهم .

وهذا رسول الله (ص) يوضح لنا الاثر الجسمي الانفعال أدق توضيح بالنسبة الى الغضبان : من حمرة في العينين والوجه وانتفاخ في الاوداج وتغير للهيئة قال (ص) ان الغضب جمرة توقد في القلب الم تروا الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه

واذا كان هذا هو الاثر الجسمي المحسوس فهناك اثار أخرى للغضب تظهر في تصرفات الغضبان كهبوط درجة الفهم والتعقل حتى ليبلغ الغاضب في تصرفه أحيانا مبلغ المجنون الذي لا يعي ما يأتي وما يذر ولذلك نهى (ص) عن الحكم بين الناس في حالة الغضب فقال لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان .

علاج الغضب : من العلاج الذي قدمته السنة المطهرة أن يغير الغاضب من وضعه فان كان قائما قعد وان كان جالسا اتكأ قال (ص) ان الغضب جمرة توقد في القلب ألم تروا الى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه فاذا وجد أحدكم من ذلك شيئا فان كان قائما فليجلس وان كان جالسا فليقم فان لم يزل ذلك من نفسه فليتوضأ بالماء البارد أو يغتسل فان النار لا يطفئها الا الماء .

ومن العلاج العملي الذي مارسه (ص) مع أبي أمامة رضي الله عنه ما يأتي :

روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي (ص) دخل المسجد يوما فاذا هو برجل من الانصار يقال له أبو أمامة فقال : يا أبا أمامة مالي أراك جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة ؟ فقال هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاما اذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك ؟ قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا أمسيت اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال: ففعلت فاذهب الله همي وقضى ديني .

لا جرم أن العزلة وما واكبها من اجترار للالم والاسى من الانفعالات النفسية التي تطبع أثرها على الجسم فكان العلاج لذلك ان قدم له النبي (ص) وصفة للعلاج وسقاه جرعة من الامل والعزم والنشاط بوأته الزلفى من القوة العظمى التي لا يخيب من قصدها محلصا وتوجه اليها حنيفا ، ولا يقنط من ناجاها صادقا ولا يحزن من اعتصم بها مؤمنا ذلك اللجوء الى الله تعالى يضاعف الثقة في نفس المؤمن بان له ربا رحيما وهذا الاحساس الذي وضعه النبي (ص) في نفس ابي أمامة كان كفيلا بان ينتشله من الهم والحزن ويزج به في الحياة وقد امتلا احساسه املا وثقة وعزما ورغبة في العمل والكفاح واذا كان اطباء النفس يعالجون المرضى بطريق التحليل النفسي فيستمعون الى المرضى وهم يفضون اليهم بخباياهم ويقرون بخطاياهم ، فان الاسلام شرع لمرضى المسلمين التوبة أي الاعتراف الصادق والاقتراب المخلص من العبد لمولاه رب العالمين بالخطايا والسيئات ، ووثوق التائب بعفو الله وكرمه : (فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا) وقال (ص) ان يغلب عسر يسرين .

والصلاة هي العلاج الناجح وكان (ص) اذا حزبه أمر فزع الى الصلاة لان فيها مناجاة لله وخشوعا بين يديه وفيها يتخلع الانسان من الدنيا ويسبح في فيض الاهي من الصفاء والجلال والجمال يعود بعده مطمئن القلب ساكن النفس ولذلك قال (ص) وجعلت قرة عيني في الصلاة وكان اذا حانوقتها استقبلها بتلهف وكان يقول لبلال أرحنا بها يا بلال .

والقرءان الكريم أمهر الاطباء النفسانيين في علاج الامراض النفسية قال (ص) ان هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا مأدبته ما استطعتم ان هذا القرءان حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه فان الله يؤجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات أما اني لا اقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف .

ذكـــرى يوم 14 غشتـــ،

بيعـــة اقلـــيم وادى الذهـــب

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

تحل بعد ايام قليلة ذكرى استكمال وحدة التراب الوطني ذكرى رجوع اقليم وادي الذهب، وتقديم البيعة وفروض الطاعة والولاء ؛ الى مولانا امير المؤمنين، وحامي حمى الملة والدين، صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني أيده الله ونصره، من لدن ابطاء (الداخلة) الاعزاء الاشاوش الابرار.

ان الدنيا كلها كانت تنظر بعين الاعتبار والتقدير الى ذلك الوفد الذي كتب صفحة جديدة مشرقة في تاريخ وحدتنا الوطنية الكبرى، ذلك الوفد الذي هب ليعلن على رؤوس الملأ، وعلى سمع الدنيا جمعاء، تجديد البيعة لسيد البلاد اعزه الله، اذ كان قدومه الى الداخلة لاضفاء طابع المشروعية التي اعاه فيها التاريخ نفسه، كما كان تجهد تلك الوحدة روحا وشكلا قلبا وقالبا، عهدين اثنين بالتقيان على أطهر صعيد! وزاد من عظمة البشرى ان تلك البيعة قد تمت في موسم التوحيد: شهر رمضان المعظم! شهر الانتصار في بدر الكبرى اثناء الخطوات الاولى للدعوة الاسلامية، وشهر امتداد انوار ذلك الانتصار الباهر في سيناء والجولان، ضد العدو الصهيوني الغاشم الذي افلتت منه خرافة (بارليف) والقوة التي لا تقهر!

ولقد تبعث الى في الرباط العاصمة، رباط حب خالد بين الملك والشعب، والراعي والرعية، على مدى الاحقاب والاجيال انه رباط الفتح الخالد الذي توجه هامة العروبة والاسلام! فشهادة (الزلاقة) وبعدها (وادي المخازن)، واخواتهما، كلها تدل دلالة قاطعة، على انه لا مكان في بلادنا للوثنية والصليب، ولكن بلادنا كانت ومازالت ولن تزال معقلا من معاقل الذود عن بقاء وتوطيد وسلامة الملة السمحاء، الى ان يرث الله الارض ومن عليها، وهو خير الوارثين

ان كل حبة من رمال (وادي الذهب) تنضح بالتحيات وتجهر بالسلام، من اخوان نحن نعتز بهم أيما اعتزاز! فهنالك قد توحد الفرع بأصله وهناك اتصل الحق بالتاريخ وتعانقا بصدق وحرارة وهناك ابن تاشفين ينادي بروحه في زهو وافتخار، ويحكي لنا بلسان الحال ملاحم امة ارادت البقاء، فاستجاب لها القدر! وهنالك مواكب الشهداء تنعم في اعراسها، وتعكس انوارها الوهاجة، على الجباه السمر، والوجوه التي تعلوها ابهى صور الوفاء بالعهود، عهود الفضيلة والعقيدة الراسخة، عهود الجوهر القرآني المنابع من النبي العدناني سيدنا محمد (ص)

اننا أمة لا ولن نحيد عن الولاء، فنحن قد رضعنا غرام العرش في أثداء أمهاتنا، ونحن من ذوي الضمائر الواعية الصاحية، نريد فنعبر بالوجدان، وتبوح لنا اشواق الرجوع الى الحمى، بمشاعر التوحيد والايمان! ان صحراءنا قد التحق بعضها ببعض، وكمل جنوبها شمالها. وافضل طابع تتميز به هو الاسلام. وما كانت ابدا في ركاب الكفر والكافرين، ولا دامت على ضيم من لدن الدخلاء الغاصبين المستعمرين. انها لم تقبل ذلك الخوان الغادر، ولم تنخدع بمساومة كيفما كان نوعها ومصدرها، ولم تقم ادنى وزن للذين ينكرون حقنا، ويتآمرون علينا، ومن ران على قلوبهم داء الحقد والحسد والظنون السيئة! ان الشعب والعرش ملتحمان منسجمان متوحدان في المسعى والمصير، في كل نقطة من نقط الوطن الحبيب! فهما قد انتسبا لمجد واحد، واعتصما بحبل الله المتين، والعروة الوثقى التي لا انفصام لها!

ان الدولة العلوية المجيدة تفتخر من اعماق الاعماق بما اسدى لها البطل الهمام جلالة الملك الحسن الثاني - ايده الله ونصره - على غرار ما اسداه لها جده مولانا الحسن الاول - قدس الله روحه - ذلكم العامل العظيم الذي كان عرشه على صهوة جواده حتى لقي الله، مع الشهداء والصديقين، مجاهدا في سبيل الوطن الغالي ووحدته، وفي سبيل اعلاء راية الاسلام.

ان عرشنا هو باعث امجادنا، وهو رمزنا وعنواننا فكيف لاندوم مخلصين اوفياء لعهده؟ كيف ننسى له حلمه وايمانه، وبروره، ورحمته السابغة، واحسانه الدافق؟ كيف ننسى بيعة الجماني، واضفاء سلهام الرضا عليه؟ كيف ننسى ذلك العناق بالاحضان؟ كيف ننسى احياء ذكرى (بانت سعاد)، حينما كان الرسول الاكرم سيدنا محمد (ص)، قد قبل عذر كعب بن زهير وعفا عنه، وخلع عليه بردته الشريفة!؟ لقد صدق من قال (دار النبي كريمة، والخير معها)! وهكذا يتضح ان ارفع التيجان ما ترصع بالمحبة والصدق والاخلاص والوفاء، لا ما كان من عسجد ودر وياقوت ومرجان!

ان صحراءنا لا ترضى أبدا بالتقسيم والخذلان، فهي عروسة في أبهى مراتب الحسن والطهر، تفخر وتزهو بلوائها الثاني دي النجمة الخضراء الخماسية الفروع. وهي تباهي بنهضتها وعهدها الحسني الزاهر. فشهود العمران، بمادية للعيان، فوق الربى والكثبان! وترابنا الوطني العزيز فحميه من كل بتر وتمزيق ونقصان! وسبتة ومليلية في المجد متحدتان، والى المغرب دائما تنتسبان! وهما حلمان دائم الى الرجوع لجوهر الوطن! ومسيرتنا الخضراء متلاحقة في كل ميدان، وقسم المسيرة عندنا عهد من الله راسخ في كل وجدان! اننا أمة تتجند بالرجال والنسوان وشعارنا الوحدة الدائمة حول العرش والاعتزاز بالقرآن! اننا أصحاب الحق، وأبطال الرجحان نملي على الشعوب دروسنا في غاية الاتقان!

ان رجوع وادي الذهب الى حظيرة الاوطان، معناه أن المغرب موحد البنيان، متين الاركان وأن (ابن يوسف) و (الحسن الثاني) في تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية للبلاد يلتقيان! تلك هي البركة المشهود للعيان، املوك الفضل والجهاد والاحسان! فنحن في كفالة وضمانة المملكة الشريفة، نعيش في الامان والاطمئنان! والفوز أكيد بعرشنا حامي الحمى الذي يقوم تحت حماية الرحمان!

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

تمكن المجاهدون الافغان من قتل 80 جنديا سوفياتيا واصابة 120 في هجوم بالصواريخ شنوه على مستودع لوقود الطائرات في كهلي اجابي شمال افغانستان في 23 يوليوز الماضي واستمرت النيران مشتعلة في المستودع لمدة 3 ايام.

واعلن رئيس الاتحاد الاسلامي في ولاية شمال أفغانستان ان النيران التي اشتعلت في مستودع وقود الطائرات بفعل الصواريخ امتدت الى احد مصانع الذخيرة المجاورة له.

يدخلون في دين الله أفواجا

اعتنق الاسلام أزيد من ألف وخمسمائة شخص بولاية صباح في ماليزيا.

وقد أقام المجلس الاسلامي بالولاية المذكورة احتفالا كبيرا بهذه المناسبة احتفاء بالمسلمين الجدد.

كما أشهر اسلامه بالقاهرة خبير مضخات البترول الامريكي ريتشارد بريان الذي أسلم على يد شيخ الازهر.

وقد أعرب عن سعادته باعتناق الدين الاسلامي وقال بأنه وجد فيه كل المعاني الخالدة التي تتلاءم مع متطلبات العصر

مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في جاكارتا

وافقت حكومة اندونيسيا على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية بجاكارتا.

وجاءت هذه الموافقة عقب الزيارة القصيرة التي قام بها السيد ياسر عرفات الى اندونيسيا

وقد أعرب السيد عرفات عن سعادته للدعم المعنوي الذي تلقاه منظمة التحرير الفلسطينية من اندونيسيا.

الصومال تدعو مواطنيها لتعلم اللغة العربية

اصدر مجلس الوزراء الصومالي عدة قرارات تتعلق بتقوية اللغة العربية على ضوء تقييم المرحلة الثانية لحملة تعليم اللغة العربية وقد تضمنت تلك القرارات ضرورة البدء في اسرع وقت ممكن لاعمال المرحلة الثالثة لحملة تقوية اللغة العربية والاستعداد لها بشكل ارفع مستوى من المرحلة الثانية.

8 ملايين مسلم في الولايات المتحدة

ذكرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتر» في تحقيق لها عن الاسلام في الولايات المتحدة ان الدين الاسلامي هو واحد من الديانات الاسرع نموا في القارة الامريكية وان عدد المسلمين الامريكيين يفوق عدد اليهود الجمر والامريكيين من أصل ياباني.

واضافت الصحيفة ان معظم هؤلاء المسلمين يكافحون للاحتفاظ بقيم الاسلام الى جانب التكيف مع الحياة الامريكية وتقدر الاحصاءات عدد المسلمين الذين يعيشون في الولايات المتحدة ما بين مليونين الى 3 ملايين مسلم.

واكدت الصحيفة انه مع ارتفاع عدد المسلمين في الولايات المتحدة ازداد وعيهم بانفسهم وتاكيدهم لذاتياتهم في المجتمع الامريكي.